Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

طلبوا وتر هاشم وسقوها بعد مل من الزمان وياس
لا تقيلن عبد شمس عثارا واقطعن كل رقلة وغراس
انزلوها بحيث أنزلها الله بدار الهوان والأتعاس
واذكروا مصرع الحسين وزيدا وشهيداً بجانب الهراس
والقتيل الذى بحرّان أضحى ثاويًا بين غربة وتناس

فأمر عبد الله بهم فمزقوا مكانهم بالعمد، حتى ماتوا وبسط عليهم الأنطاع، ومد عليهم الطعام، وأكل الناس من فوقهم، وأنينهم يسمع.

ونبش عبد الله قبور بنى أمية بدمشق: معاوية وابنه يزيد وعبد الملك بن مروان، وهشام وجد صحيحًا فصلب ثم أحرق، وقتل أولاد بنى أمية عن آخرهم ولم يفلت منهم غير رضيع هرب إلى الأندلس، وقتل سليمان بن على بن عبد الله بن عباس جماعة من بنى أمية وأطعمهم الكلاب.

وولى السفاح أخاه يحيى محمد بن على بن عبد الله بن عباس الموصل وأخاه أبا منصور الجزيرة وما يليها، وعمه داود مكة والمدينة واليمامة، وابن أخيه عيسى بن موسى ابن محمد بن على بن عبد الله بن عباس الكوفة وسوادها، وكان على الشام عمه عبدالله، وعلى مصر أبو عون بن يزيد، وعلى خراسان أبو مسلم الخراسانى.

وخلع أبو الورد بن الكوثر من أصحاب مروان طاعة بنى العباس، فسار إليه عبد الله وهو بقنسرين فى جمع عظيم، فاقتتلوا قتالاً شديداً وثبت أبو الورد حتى قتل وانهزم أصحابه وجدد عبد الله عم السفاح بيعة أهل قنسرين وعاد إلى دمشق، وكان قد خرج من بها عن الطاعة ونهبوا أهل عبد الله فهربوا منه حين عاد، ثم آمنهم فرجعوا.

وفى سنة ست وثلاثين ومائة:

مات السفاح بالأنبار فى ذى الحجة بالجدرى، وعمره ثلاث وستون سنة، ومدة خلافته من قتل مروان أربع سنين، وقبله ثمانية أشهر، وعهد بالخلافة إلى أخيه أبى جعفر المنصور فبريع بالخلافة، وقدم من الحج بعد أن بايعه بمكة أبو مسلم والناس، وقدم الكوفة وصلى بهم الجمعة وبايعه الناس وأقام بالأنبار، فقام عمه عبد الله بن على ابن عبد الله بن عباس وبايع الناس لنفسه، فجهز إليه أبو جعفر المنصور أبا مسلم الخراسانى فاقتتلا مدة، ثم هرب عبد الله، فكتب أبو جعفر بولاية مصر والشام لأبى